

الفصل الثاني

التشغيل الالكتروني

المبحث الأول

التشغيل الالكتروني

يمكن القول بأن مسؤولية المحاسبة لإبداء الرأي الفني المحايد لا تتغير تبعاً لتغير طريقة تشغيل البيانات المحاسبية وإعداد الدفاتر والسجلات بمعنى يلتزم بإتباع المعايير المتعارف عليها سواء تم تشغيل البيانات المحاسبية يدوياً أو إلكترونياً. وتتعلق المشكلة الرئيسية عند توافر كل مقومات مسار وتقل هذه المقومات في المستندات المؤيدة للعمليات والقيود المثبتة بالدفاتر والسجلات والتي قد لا تتوفر بشكل كامل في نظم التشغيل الالكتروني في البيانات التي تقوم على إثبات وإزالة وتحديث الملفات دون وجود أي دليل مادي ملموس يؤيد حدوث هذه التغيرات وفي مثل هذه الأحوال لا يستطيع مطابقة المستندات مع ما هو مثبت بالدفاتر كما تعذر عليه إجراء الحسابية بدفتر اليومية والأستاذ وبذلك تفقد الحسابات المستندية وأهميتها ويقل الاعتماد عليها.

ويزداد الاهتمام بفحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية في ظل تشغيل البيانات إلكترونياً وبالتالي فإن إجراءات التقليدية لم تعد تلائم نظم التشغيل الالكتروني للبيانات ويطلب ذلك ضرورة وان يسلم بالمعرفة والدراية بالحسابات الالكترونية وبإجراءات الرقابة الداخلية وبالمرحلة المختلفة في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات ويجب لفت الانتباه إلى أن المفاهيم الأساسية سواء فيما يتعلق بالمعايير

المتعارف عليها أو آداب وقواعد السلوك المهني أي المسئوليات القانونية لا تختلف
بنوعية تشغيل البيانات وإنما يكمن الاختلاف في طرق وإجراءات التشغيل
الإلكتروني.

يتم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية من خلال المبدئية واختيارات الالتزام
وإجراء الاختيارات التفصيلية ويتم إجراء المبدئية بغرض فهم تدفق العمليات خلال
النظام المحاسبية وتحديد مدى استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات في التطبيقات
المحاسبية وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية ويتم المبدئية بإتباع الخطوات
الآتية :

١/ جمع المعلومات عن قسم التشغيل الإلكتروني للبيانات مثل موقع القسم للأفراد
العاملين به ومسئوليات الأفراد الأساسية والتعرف على الناحية الفنية للحسابات
المستخدمة ونظام التشغيل المستخدم.

٢/ تحديد التطبيقات المحاسبية الهامة التي تم إجراؤها باستخدام الحاسب وهي التي
يمكن أن تؤثر بصورة جوهرية على التقارير المالية التي يتولى اختبارها.

٣/ تحديد مدى استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات في التطبيقات المحاسبية
وتحديد ما إذا كان الحاسب يلعب دورا رئيسيا أم ثانويا في النظام المحاسبي
وبتحديد مدى استخدام بمقدار وقت الحاسب في تنفيذ المهام وعدد أنواع العمليات
التي يتم تشغيلها وقيمة المعلومات المنتجة وبلا شك أن هذه الاعتبارات تؤثر إلى

حد كبير في مقدار الوقت الذي ينبغي أن تخضعه التطبيقات المحاسبية التي يتم تشغيلها إلكترونياً.

٤/ دراسة فهم الرقابة الداخلية وعلى ضوء ذلك بتحديد مدى الاختيارات التي يقوم بها التشغيل وتوقيت القيام بالإجراءات وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى تركيز خاص من جانبه.

ولإجراء اختبارات الالتزام والاختبارات التفصيلية هنالك ثلاثة مداخل في التشغيل الإلكتروني للبيانات تتمثل في الآتي :

١/ أسلوب بدون استخدام الحاسب.

٢/ أسلوب من خلال الحاسب.

٣/ أسلوب بمساعدة الحاسب.

المبحث الثاني

النشأة والتطور للتشغيل الإلكتروني

في أوائل الستينات افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية ووضعت التصورات لما قد ينتج من تأثير تلك الكارثة على الفعاليات المختلفة للجيش وخاصة فعاليات مجال الاتصال الذي هو القاسم المشترك الأساسي الموجه المحرك لكل الأعمال. كلفت الوزارة مجموعة من الباحثين لدراسة مهمة إيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في حالة هجوم نووي وللتأكد بأن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب. وأتت الفكرة وكانت غاية في الجرأة والبساطة هو أن يتم تكوين شبكة اتصالات ليس لها مركز تحكم رئيسي فإذا ما دمرت إحداها أو حتى دمرت من أطرافها فإن على هذا النظام أن يستمر بالعمل وفي الأساس فإن هذه الشبكة المراد تصميمها كانت للاستعمالات الحربية فقط في ذلك الوقت لم يكن أي نوع من الشبكات قد بنيت على الإطلاق ، ولهذا فإن الباحثين تركوا لخيالهم وأسسوا شبكة أطلق عليها اسم شبكة وكالة مشروع الأبحاث المتقدم وذلك كمشروع خاص لوزارة الدفاع الأمريكية وكانت هذه الشبكة بدائية وتتكون من أربعة كمبيوترات مرتبطة ببعضها بواسطة توصيلات التلفون في مراكز أبحاث تابع لجمعيات أمريكية.

لقد جعلت الوزارة هذا الشبكة ميسرة للجامعات ومراكز الأبحاث والمنظمات العلمية والأخرى لإجراء الأبحاث من أجل دراسة إمكانيات تطويرها ونتيجة لهذا الوضع فإنها قد نمت بشكل ملحوظ والشبكة التي كانت بسيطة تحولت إلى نظام اتصالات فعال في السنوات التي تلت جاءت معها بتغيرات كثيرة وفي ذلك الوقت فإن الوصول للشبكة كان قاصرا على الجيش والجامعات والباحثين نتيجة لهذا الموضوع فلقد أصبحت عبارة عن شبكة تتكون من شبكات ذات مفاتيح وأطراف متعددة وترسل المعلومات باستخدام تقنية وتفتيتها إلى مجموعات أصغر تتحرك بحرية واستقلالية من طرف إلى آخر وتصل إلى مبتغاها. وكان هذا المشروع غير معروف حتى سنة ١٩٨٠ حيث تم إظهارها للضوء منذ ذلك الحين فإن التغيرات أصبحت تحدث بسرعة كبيرة واستمر هذا الاتساع ما بين سنة ١٩٨٢م إلى ١٩٨٥م وكانت أولها الانترنت فلقد انقسمت سنة ١٩٨٣م إلى قسمين ARPANET و MILNET واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية أما الثانية فاحتفظت بها للاستخدامات العسكرية منذ سنة ١٩٨٠م فإن الشبكات الجديدة عديدة وتكونت لخدمة بعض الفئات والمنظمات وإحدى هذه الشبكات كانت لمجتمعات الأكاديمية وأخرى للمنظمات وأبحاث الكمبيوتر حيث أوصلت الباحثين بعضهم ببعض ليشاركوا في المعلومات في سنة ١٩٨٦م فإن مؤسسة الوطنية ربطت الباحثين بعضهم ببعض في كافة أنحاء الولايات المتحدة من خلال خمسة

كمبيوترات عملاقة وسميت هذه الشبكة باسم NEFNET ولقد تكونت هذه الشبكة من مراكز لخطوط الإرسال المتكونة من الألياف الضوئية والأسلاك العادية وبمساعدة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية والموجودات الدقيقة وذلك لكي يتحمل كميات هائلة من المعلومات التي تتحرك سريعا جدا لمسافات بعيدة وان هذه الشبكة كونت العمود الفقري للبنية التحتية للانترنت وخاصة بعد أن رفعت الحكومة الأمريكية يدها عنها وبدأت تقديم خدمة الانترنت للناس وعمليات في سنة ١٩٨٥م وكان عدد المشتركين بالتزايد بشكل كبير وأصبح الانترنت الآن وكما هو يجلي أكبر شبكة في التاريخ البشري والانترنت يعتبر حقيقة أحد الظواهر ولربما يعتبر انه أكثر التطورات التي حدثت في وسائل الاتصالات البشرية بعد اختراع التلفون. ولا تحاول البحث عن المركز الرئيسي للانترنت في أي مدينة بل في أي مكان في العالم لسبب بسيط وهو أن الانترنت ليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق ويبدو أن ذلك غير مقنع للكثير من الناس ولكن الحقيقة انه لا توجد إدارة مركزية للانترنت ولا بد من ذلك فإنه يدار من تشكيلة من آلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للشركات والأفراد كل منهم يقوم بتشغيل جزء منه كما يدفع تكاليف ذلك وكل شبكة تتعاون مع الآخرين لتوجيه حركة مرور المعلومات حتى تصل لكل منهم وبمجموع هؤلاء تتكون الشبكة العالمية ولهذا لا يملك أحد الانترنت.

المحاسبة الالكترونية :

في عهد الانترنت وازدهار نشاطات التجارة الالكترونية ظهر مصطلح "المحاسبة الالكترونية" كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات.

وقد انتشر هذا الفرع للمعرفة كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسب حيث أدى التقدم التكنولوجي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والحاسبات إلى ميكنة الجزء الآلي لينفذ حاليا بمجهود محدود للغاية "طالما تمت برمجة النظام وتم التأكد من كفاءة تشغيلية خصوصا في بيئة الانترنت".

لقد أصبح اليوم المحاسب الجديد أكثر اهتماما بأبعاد آثار الأرقام المحاسبية ، معناها الحقيقي آثارها على عمليات اتخاذ القرار ، خصوصا من وجهة نظر مختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية ، هذا مع الأخذ في الاعتبار توفر العديد من البيانات والمعلومات وقواعد البيانات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت".

وبصورة أدق وأكثر شمولاً إثبات مصطلح "المحاسبة الالكترونية" يعتبر تنفيذ المهام المحاسبية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت" ، وبصفة خاصة من خلال الأدوات الرمية المعاصرة التالية :

- الأدوات الرقمية القائمة على الوسائط المتعددة في مجالات التشغيل والتحليل المحاسبي.

- الموارد أو المحاور المتعددة للشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت" ، وذلك كمصدر خصب ومتجدد للبيانات والمعلومات المحاسبية "المحلية والدولية".

- روابط الاتصال في الانترنت بقواعد بيانات المنظمات والهيئات والشركات.

- البرمجيات المحاسبية القائمة على الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات.

- أدوات التحليل المحاسبي القائمة على الجداول الالكترونية الرقمية.

- كل إمكانيات وموارد شبكة الويب كإنزال وتبادل الملفات المالية بنمط P.D.F

وعلى هذا فهناك الكثير من الدورات والدبلومات المؤهلة لذلك ، وتعتمد على

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، مع كيفية القيام بها من خلال المكونات

الأساسية للحاسب الآلي مثل :

* برنامج إكسيل للمحاسبين : اكتساب المهارات الخاصة في التعامل مع برنامج

إكسيل وسوف نتعرض للموضوعات التالية :

- واجهة المستخدم user inter face.

- التعامل مع صفحات العمل work sheet.

- المعادلات والصيغ الحسابية.

- ربط صفحات العمل.

- الدوال function.

- الرسوم البيانية chart.

- حماية صفحات العمل protection.

* برنامج المحاسبة عن طريق الكمبيوتر : من خلال المعاملات مع برنامج إكسيل

سوف تكون قادرا على تصميم وعمل صفحات العمل التالية :

- مرتبات الموظفين - يومية "تسويات - مبيعات - بنك - صندوق".

- القدرة على تصميم مجموعة أوراق العمل "المشتريات - المبيعات - المخازن

- حسابات العملاء - حسابات الموردين" وربط تلك الصفحات بالمعدلات

المناسبة.

* احتراف الإكسيل :

- تسجيل العمليات في دفتر اليومية "الالكترونيا".

- ترحيل القيود إلى الحسابات المختصة في دفتر الأستاذ.

- إعداد ميزان المراجعة.

* التعاملات المصرفية والكمبيوتر : التعامل مع الدوال الزكية بشكل مفصل ،

وأیضا تصميم حساب المخصصات والإهلاكات.

* قواعد البيانات : أن يكون المتدرب قادرا على استخدام برنامج ال Access

وإستخدامه في الأغراض المحاسبية المختلفة مثل :

- إنشاء جداول داخل برنامج Access .

- ربط الجداول والعلاقات بينها.

- تصميم النماذج المختلفة.

- تصميم الاستعلامات المختلفة.

- المهارة في تصميم التقارير المختلفة.

* مقدمة عن التجارة الالكترونية :

في هذا الجزء سوف نتعرف بشكل جدي على مفهوم التجارة الالكترونية وكيف

تتم عبر شبكة الانترنت.

عزيزي المتدرب : إذا كنت محاسب إداري في عملك فلا بد وان تتعامل مع

برنامج Out look من خلال هذا البرنامج سوف تكتسب المهارات الخاصة في

التعامل مع :

- مع الايميلات "البريد الالكتروني".

- التسويق الالكتروني.

- التعامل مع قائمة العملاء وإنشاءها.

- التعامل مع Gal Endar وتنظيم كافة المواعيد.

- توزيع المهام داخل المنشأة عن طريق المهام.

* المحاسبة المتخصصة : في هذا الجزء سوف نستعرض أهم البرمجيات

المحاسبية "الجاهزة" في مصر والعالم العربي برنامج ARM. سوف نستعرض

مزايا هذا البرنامج وطبيعة عمله من خلال :

-المشتريات.

- المبيعات.

- الخزينة والبنوك.

- الحسابات العامة.

ومرفق مجموعة من الروابط لشرح أكثر شمولاً لمفهوم المحاسبة الالكترونية

وبالإضافة إلى عناوين الكثير ذات الصلة بهذا الموضوع.

المبحث الثالث

آثار التشغيل الإلكتروني

تأثر نظم المعلومات على الأنظمة المحاسبية. وشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات في تكنولوجيا المعلومات للأنظمة المختلفة يسعى كل نظام محاسبي بالضرورة إلى تحقيق هدف أو أهداف محدودة فالمحاسبة ليست غاية في ذاتها إنما هي وسيلة لتحقيق غاية وتقاس فاعلية تصميم وتشغيل النظام بمدى قدرته على خدمة الأهداف التي وضع من أجلها فإذا عجز عن تحقيق تلك الأهداف فإنه يفقد مبرر وجوده واستمراره في البقاء. ويجب في البداية ملاحظة أن لكل نظام من أنظمة المعلومات المحاسبية هدفا رئيسيا يندر وجوده أو تحقيقه في الأنظمة الأخرى بل أن هذا الهدف المميز كان دائما هو الدافع لانسلاخ نظم المحاسبة الإدارية تميز الهدف الرئيسي لكل نظام محاسبي بين الأغراض أو الأهداف الفرعية الأخرى التي تبنى عليه.

أن حدوث المعالجة الإلكترونية للبيانات داخل ذاكرة ألعاب الإلكتروني وفيها التعليمات التفصيلية التي تتضمنها برامج تطبيقية سليمة حدوث الغش والأخطار الإرتكابية تدخل العنصر البشري بكل الحدود في مرحلتين من مراحل عملية إنتاج المعلومات هما مرحلة التشغيل ومرحلة استخدام النتائج . إن قدرة الحاسب المذهلة على إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المقدره تجعل استخدام أساليب كمية

ونماذج رياضية أساليب تحليلية أكثر تطورا من شأنه زيادة تحقيق أهدافها بدرجة أكبر من السرعة الكافية والفاعلية دون أن يغير ذلك من الطبيعة الأصلية لهذه الأهداف. النقطة ذات الأهمية هنا هي أن التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية لم ولن تغير من طبيعة الأهداف التي ينشدها كل نظام من الأنظمة المحاسبية المذكورة.

قدرة هذه الأنظمة على تحقيق الأهداف الموجودة بفاعلية يرجع إلى الأسباب التالية : أن منهج قاعدة البيانات بتركيزه على التشغيل بنفس البيانات مرة واحدة لخدمة الاستخدامات المختلفة أو البرامج التطبيقية المعلنة إنما يؤدي إلى تحقيق الحاجة إلى ذات البيان تشمل ذلك بوجه خاص البيانات المرتبطة بالعمليات التي تتميز بلزومها بكل من نظم المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية في نفس الوقت.

يمكن إيجاز الآثار المترتبة على التشغيل الإلكتروني للبيانات على النظام المحاسبي على النحو التالي :

١/ التأكيد على أهمية الدفاتر الفرعية أو المساعدة وبصورة كبيرة على أساس أنها تعتبر العنصر الرئيسي في تشغيل البيانات.

٢/ ضعف الدور الذي يقوم به دفتر اليومية العامة على اعتبار انه سيكون منتجا لعملية تشغيل البيانات ليس هو المصدر الرئيسي للترحيل كما في حالة النظم اليدوية.

٣/ أن الأثر الهام للتشغيل الالكتروني يشمل فيه كمية هائلة من البيانات المحاسبية وغيرها التي يمكن استخدامها في الأغراض المختلفة بما فيها التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المختلفة بالآتي تحديد تكلفة المنتجات في الشركات الصناعية.

٤/ تتكون معظم الملفات والدفاتر الموجودة باستمرار في صورة غير مألوفة بالنسبة للحواسيب المستخدمة.

٥/ يتم تطبيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة حيث تم إدخال البيانات في المرة الأولى ويتم تغير البيانات الموجودة في جميع الملفات المتعلقة بها مباشرة في نفس الوقت ويتم استخراج التقارير تلقائيا.

مزايا التشغيل الالكتروني وتتمثل في الآتي^١:

وجدت كثير من المنشآت الناجحة في الخارج كما رأينا أن استخراج الحاسبات الالكترونية في تشغيل البيانات يؤدي إلى توفير في النفقات الإدارية كما انه يؤدي إلى توفير كمية جديدة من البيانات لم يكن من المستطاع الحصول عليها في الماضي وقد كانت قدرة الحاسب فيما مضى على توفير بيانات محدودة بل ومقيدة

^١ منتدى تحليل النظم الانترنت google.

بسبب عدم المرونة في تصميم دفاتر الأستاذ وسبب الوقت الذي يستغرقه تشغيل البيانات والتكاليف الإدارية المتعلقة بها.

أما في حالة التشغيل الإلكتروني للبيانات فإنه طالما أن الحاسب يحصل على البيانات السليمة والتعليمات قد بدأت على الأقل في الدول المتقدمة حيث لم تعد تكاليف تشغيل البيانات من العوامل المعروفة في سبيل الحصول عليها ولقد اتضح لمعظم المنشآت الكبيرة في الدول المتقدمة أن التشغيل الإلكتروني للبيانات هو أسرع وسيلة للتشغيل كما أنه أصبح في كثير من المجالات أقل تكلفة من وسائل تشغيل البيانات الأخرى فبالنسبة لشركات المنافع العامة والمنشآت المالية والبنوك وشركات التأمين ، يعتبر التشغيل الإلكتروني للبيانات العديدة اليومية والشهرية الخاصة بها أقل تكلفة من الوسائل الأخرى فالحاسب يمكنه إعداد ملايين الحسابات يوميا أو ملايين الفواتير أو أقساط التأمين وغيرها من الأعمال وتحتاج إلى عدد كبير من المستخدمين عند إعدادها بالطرق العادية ولهذا فقد أصبحت من الأدوات الرئيسية للقيام بوظائف التخطيط والرقابة على المخزون الإلكتروني بما فيها الحصول إلى الأرصدة اليومية وتحديد نقطة وإعادة الطلب للنهائية ، تصميم السلع المختلفة ، تعريف أفضل المسارات للسيارات وتعريف أصل المشكلة والمنتجات والتنبؤ بالمبيعات ، جدولة الإنتاج وإعداد حسابات العملاء في البنوك والأقساط في شركات التأمين. كما سبق وان رأينا اتساع وسرعة الحواسيب الإلكترونية على

تصغير الفترة التي تنقص بين التخطيط والتميز وبالتالي تساعد على إعادة تصحيح التصرفات الخاطئة بسرعة قبل أن تكون العمليات قد تمت بالكامل. فعلى سبيل المثال الأجور والإنتاج والميزانيات وتقديرات الإنتاج والمخزون والمبيعات ، كما يمكن تحويل كل هذه البيانات بسرعة كبيرة وعند الحاجة لها كما أن الحواسيب تعمل بلا شك على تحديد الحجم الأمثل للمخزون وبالتالي تخفيض النفقات الكلية والمتعلقة به. ويرى بعض الكتاب أن عملية اتخاذ القرارات سوف تتحسن باستخدام الحسابات الالكترونية بسبب بيانات يمكن أخذها في التحليل بأكثر سرعة ممكنة في التحليل اكبر من البدائل يمكن استكشافه ويمكن أن يكون هنالك نظرة أكثر شمولاً للمضمون.

من المعروف أن الإطار العام لنظم المحاسبة والمراجعة يتضمن نوعين رئيسيين من أنظمة المعلومات المحاسبية نظم المحاسبة المالية التي تقدم تقاريرها للمستخدم الخارجي ، نظم محاسبة التكاليف الفهرسية ونظم محاسبة المسئوليات ونظم المحاسبة التفاضلية.

وهذه النظم قد توجد كلها أو بعضها جنباً لجنب داخل نفس الوحدة المحاسبية. فهم وتحليل الآثار المختلفة للتشغيل الالكتروني على أنظمة المعلومات المحاسبية المذكورة يكون المناسب وهذه الآثار من زاوية علاقتها بالأبعاد الرئيسية الثلاثة التي يقوم عليها تصميم هذا النظام وهي الأهداف والهيكل والمقومات والمناهج

الفعلية والمحاسبية فنظرا لأن النظم تختلف عن بعضها البعض بالنسبة لهذه الأبعاد
بالتحديد فإن من المتوقع تبعاً لذلك أن يختلف تأثيرها بمفاهيم التشغيل والتقارير
المحاسبية للبيانات.

الأهداف والتقارير المحاسبية تمثل المبتغى النهائي لأي نظام محاسبي. هذه
التقارير دائماً وسيلة لتحقيق أغراض أو أهداف محدودة فإن من المناسب تسليط
الضوء على هذه الأهداف ومدى تأثيرها بالتشغيل الإلكتروني ، فكل نظام من
أنظمة المعلومات المحاسبية يقوم على هيكل أو إطار من المقومات الأساسية للدليل
المحاسبي. ورغم أن هذه العناصر الأساسية تعتبر عناصر مشتركة بين نظام
محاسبي وآخر يلزم بفهم هذه الاختلافات حتى يمكن تقييم مدى تأثير كل نظام
بالتشغيل الإلكتروني والمنهج المحاسبي، المقصود بالمنهج المحاسبي الدورة
المحاسبية أو العملية الفنية التي يتبناها المحاسب ويستخدم من أجل تحويل مدخلات
كل نظام من الأنظمة المحاسبية لمخرجات. ويستهدف نوعان من المعلومات التي
تعمل على إنتاجها فالمنهج المحاسبي المتبع في المحاسبة المالية والإنتاج والقوائم
الختامية يختلف حتماً عن المنهج المتبع في رقابة وتقييم أداء العاملين تحت نظام
لمحاسبة المسئوليات.

وعليه أن تحليل وتتبع آثار التشغيل الإلكتروني على أنظمة المعلومات
المحاسبية على هذا النحو لن يفيد فقط في وضع أساس منهجي مقارنة لتفهم هذه

الآثار وإنما سوف يفيد أيضا في طبيعة المدخلات أو نوع المعالجة أو شكل
مضمون قوائم أو تقارير المخرجات وتبعاً لذلك فإن الموضوع سوف ينقسم إلى
ثلاثة أقسام :

القسم الأول آثار الالكتروني على هياكل النظم المحاسبية.

القسم الثاني التشغيل الالكتروني على مناهج النظم المحاسبية. سعي كل نظام
محاسبي بالضرورة إلى تحقيق غاية وتقاس فاعلية تصميم وتشغيل النظم بمدى
قدرتها على خدمة الأهداف التي توضع من أجلها فإذا عجز عن تحقيق تلك
الأهداف فقد فاعلية وجوده واستمراره في البقاء.

يجب في البداية أن يكون لكل نظام من أنظمة المعلومات المحاسبية هدفا
رئيسيا لتحقيقه في ظل الأنظمة الأخرى وهذا الهدف المميز كان دائما هو الدافع
لانسلاخ نظم المحاسبة الإدارية عن المحاسبة المالية.

نلقى نظم المحاسبة المالية في المشروعات التي تحقق الربح التي تحدد نتائج
المعلومات على اختلاف المشروع من الأغراض التقنية والأغراض نذكر منها :
تحديد حصص المساهمين والأرباح الموزعة وتحديد نصيب الدولة من الأرباح،
تقييم أداء المديرين أو مجلس الإدارة.

يمكن القول أن الأنظمة الفرعية للمحاسبة الإدارية تسعى في ظاهرها إلى خدمة
هدف واحد وهو إنتاج المعلومات المناسبة التي تساعد الإدارة في القيام بوظائفها

وحقيقة الأمر أن كل نظام في الأنظمة المحاسبية الإدارية قد ساهم في الأصل بتقديم نفس هذه الوظائف.

نظام محاسبة التكاليف : يهدف نظام محاسبة التكاليف الفعلية إلى تحقيق هدف رئيسي لا يمكن تحقيقه في نظم المحاسبة المالية وهو تحديد التكلفة الفعلية لوحدة المنتجات وتصميم وتحليل وتتبع وحدات التكاليف داخل الإنتاج وأقسام البيع. لتحقيق هذا الهدف الرئيسي يساعد في تحقيق أغراض أخرى عديدة.

الوظائف الإدارية المحاسبية وأهدافها قياس التكلفة الفعلية لوحدة المنتج يساعد على القرارات ويمثل عائد على رأس نظام محاسبة المسئوليات يقدم في الأساس وظيفة الرقابة وتقسيم الأداء الوظيفي حيث انه يمكن من ربط التكاليف أو الذي تتأثر مستويات التكلفة لكن المعلومات التي يتبعها هذا النظام من الأهمية فهو يساعد في القياس المحاسبي للدخول عن طريق فصل كافة مظاهر الضياع الاقتصادي وسوء الاستخدام كما يقدم وظيفتي التخطيط واتخاذ القرارات وأسباب حدوث هذه الانحرافات¹.

النقطة ذات الأهمية هنا هي أن التشغيل الإلكتروني لم ولن يغير من طبيعة الأهداف التي ينشدها على نظام من الأنظمة المحاسبية المذكورة لكنه أدى إلى زيادة قدرة هذه الأنظمة على تحقيق أهدافها المرجوة بفاعلية ويرجع ذلك السبب إلى الأسباب التالية أن تنسيق البيانات الأولية التي تستخدم كمدخلات للنظم المحاسبية المختلفة وإمكان المعالجة الإلكترونية لهذا البيان تمثل نماذج زيادة قدرة